



السبت ٢٢ فبراير ١٩٧٥ م * الموافق ١١ صفر ١٤٩٥ هـ * العدد ١٤٣

تحية الى المناضلين الايرانيين في عيدهم الخامس

تحية الى الشعب الايراني البطل في يوم انطلاق رصاصاته الاولى ضد نظام الشاهنشاه المستبد والمتعفن . اننا نتوجه بهذه المناسبة العظيمة للشعب الايراني الصديق وقوة المناضلة باحر التهاني وبالروح الرفاقية المفعمه بحرارة النضال الملتهب ضد اعداء الشعوب والتقدم . ضد هذا النظام الشاهنشاهي العميل . ولا شك في ان توحيد نضال الشعب العماني والشعب الايراني واستمرارية هذا النضال كفيل بازالة هذه الانظمة المهترئة والباليه . واقامت سلطة الشعب الثورية وتوطيد عري الصداقة بين الشعبين ، والى مزيدا من تصعيد النضال والتلاحم الثوري .

كلمة الثورة

اليانكي يغرس اقدامه في عمان

يترافق وصول الامدادات العسكرية الامريكية الى الاقليم الجنوبي من عمان مع وصول المدمرات النووية الامريكية الى جزيره مصيره .

فالبرغم من النفي المتكرر من قبل العملاء في مسقط عن عدم تأجيرهم جزيرة مصيره للامبرياليين الامريكيين ، وبرغم احتجاج الراي العام المحلي والعالمي على الصعيدين الرسمي والشعبي على هذه الخيانة القابوسية الجديدة . فان ردود الفعل كانت عنيفة وقوية . ولم يابه عملاء مسقط لذلك بل اداروا وجوههم للخلف وتحدثوا بوقاحة عن «سيادتهم الوطنية» وزعموا ان عمالتهم الفاضحة لامريكا هي مصالح مشتركة وتعاون ذو افاق عالمية . الى اخره ..

وظل النفي قائما من قبل عملاء مسقط بالرغم من اعترافات البريطانيين والامريكان بهذا الخصوص .

وشعبنا يدرك ان هناك مصالح مشتركة بين عملاء مسقط والامبرياليين والغزاة الايرانيين . وليس اصديق تجسيدا لهذا التعاون المشترك سواء تحويل عمان الى قواعد امبريالية عدوانية . وجعل بلادنا مرتعا لجحافل القوات الايرانية .

ان شعبنا لم يرجح خيرا في يوم من الايام من هذه الاسرة الخائنة التي ارتبطت تاريخها ولازال يرتبط بالوجود الاستعماري في عمان .

فاذا جنى الشعب من رحلات الخير الميمونة ؟

لقد جلب قابوس اسلحة الدمار والابادة للشعب العماني ، التي تحتوي على طائرات الفانتوم والجاكوار والصواريخ الى اخره .

فهذه نتائج رحلات الخير القابوسية فهل يرجوا الشعب خيرا افضل من هذا !!؟؟

ان الحكام العرب يتخوفون من وجود القواعد الامريكية والقوات الايرانية . فيرسلون رسائل الاحتجاج والاستنكار . ويرد العملاء في مسقط اطمئنوا لن تستخدم هذه القواعد ضدكم ان وجودها ضد الخطر الشيوعي في المنطقة !!!

وهكذا يهدأ الموقف العربي . ان وصول المدمرات النووية الامريكية يرافقها تدفق الاسلحة والخبراء الامريكان الى ساحة القتال في الاقليم الجنوبي هو ذو دلالة ومغرى ، نعتقد انه لم يعد يكتنفه الغموض والشك فالتدخل الامريكي الخطير في المنطقة يوجد صدها في بعض الصحف العربية خلال فترة وجيزة من الوقت ثم تهدأ الامور وكان شيئا لم يحدث .

★ وفد من القيادة المركزية يزور المانيا الديمقراطية

المعادية للامبريالية والرجعية . وفي معمعان الصراع الدائر اليوم في عمان ، بين جماهير شعبنا العماني وثورته من جهة وبين الامبريالية الانجلو - امريكية والنظام التوسعي الايراني ، والنظام العميل في مسقط من جهة ثانية ، فان شعبنا العماني يتطلع الى اصدقائه الطبيعيين انصار استقلال الشعوب وتحررها .

ان زيارتنا لجمهورية المانيا الديمقراطية ، تأتي ضمن التحرك الواسع للجمهورية من اجل اطلاق اصدقاء شعبنا العماني والرأي العام العربي والعالمي عن الوضع الخطير الناجم عن الحملة العدوانية والغزو الايراني التوسعي ولاشك ان هذه الزيارة سوف تساهم في تطوير علاقات الصداقة المتينة التي تربط ثورة التاسع من يونيو وجمهورية المانيا الديمقراطية .

عضو القيادة المركزية للجمهورية الشعبية وقبيل مغادرة الوفد مطار عدن ، ادلى الرفيق عبدالحافظ ، بتصريح لصوت الثورة ، قال فيه : تتطور يوما بعد يوم علاقات الجبهة الشعبية لتحرير عمان مع الدول العربية التقدمية والدول الاشتراكية والقوى التقدمية

غادر عدن في الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الماضي وفد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان متوجها الى جمهورية المانيا الديمقراطية ، في زيارة رسمية ، نلبية لدعوة تلقفتها الجبهة من لجنة التضامن الالمانية . ويرأس الوفد الرفيق عبد الحافظ جعمان

الامبرياليون الامريكيون ينجدون نظام قابوس بالخبراء والاسلحة

ويأتي وصول الخبراء والاسلحة الامريكية الى ساحة القتال بهذه السرعة ، بعد الهزيمة الشنعاء التي لحقت بقوات الغزو الايرانية ومرتزة قابوس في المنطقة الغربية . وعلى ما يبدو انهم ارادوا ان يستعيدوا الثقة في قواته المنهاره معنويا وذلك بادخال هذه الاسلحة الى ساحة القتال .

في اوئل الشهر الجاري رست باخرة امريكية في ميناء ريسوت (الاقليم الجنوبي ظفار) محملة باسلحة ومعدات امريكية حديثة وذلك لامداد قوات الغزو الايرانية ومرتزة قابوس العميل ، التي تشن حملة واسعة النطاق منذ اوائل شهر ديسمبر الماضي . وتحتوي هذه المعدات على انواع جديدة من الاسلحة التي سوف تستعمل لأول مرة في القتال . ومن بين هذه الاسلحة صواريخ ارض - ارض . وكان الخبراء والمستشارون العسكريون الامريكيون قد وصلوا الاقليم الجنوبي (ظفار) خلال الشهر الماضي . وذلك لاستعمال هذه الاسلحة ولتدريب قوات قابوس العميل على استخدامها .

ومن المعروف ان العميل قابوس قد ابرم اتفاقية تتعلق باسلحه ومعدات حديثه في واشنطن خلال زيارته الاخيرة . وذلك مقابل تحويل جزيرة مصيره الى قاعدة امريكية .

بيان صحفي حول زياره قطع من الاسطول الامريكي لمصيره

لقوة في المياة والمواني العمانية ، ثم اعقب ذلك بايام وصول بعض القطع الى ميناء ريسوت برفقه شحنة من الاسلحة والمعدات الامريكية المقدمة لنظام قابوس العميل ، واخيرا .. وطبعاً ليس اخرا تتوجه غواصات ذرية في الوقت الحاضر صوب الاراضي العمانية .

صدر بيان صحفي في مكتب الجبهة بعدن . . تعقبيا على انباء زيارة الفواصات الذرية الامريكية الى جزيرة مصيره . ونورد بعض ماجاء في هذا التصريح .

لقد شهدت السواحل العمانية مؤخرا سلسلة من التحركات لقطع البحرية الامريكية فائتاء زيارة قابوس لواشنطن كانت هناك البارحة « لاسيد » تقوم باستعراضات

ان هذه التحركات للقطع البحرية الامريكية تؤكد وبشكل قاطع ان الطلب الامريكي باستخدام جزيرة مصيره من قبل القوات الامريكية ، قد لبى فور تقدم المسؤولين به الى قابوس وان سلسلة التصريحات الصادره على لسان المسؤولين البريطانيين وحكام مسقط الزاعمة بان البحث يجري بين حكومتنا وبريطانيا ومسقط بشأن الرد على هذا الطلب ، انما هي مجرد عملية ذر للرماد في العيون .. وطبعاً فان هذه التحركات ايضا تأتي لتلجم افواه المسؤولين في مسقط الذين اطلقوا سلسلة من تصريحات النفي ، في محاولة لتخفيف النقمة القومية عليهم .

بيان تضامني مع الشعب العماني ضد التدخل العسكري الايراني

ظروف صعبة جدا من اجل استقلال وطني حقيقي وديمقراطية وحرية وسلام ،

ان مجلس السلم العالمي يحث كل القوى التقدمية والمحبة للسلام كي تعبر عن تضامنها مع النضال التحرري للشعب العماني ومن اجل الجلاء الفوري للقوات الايرانية من عمان ومن اجل ايقاف حملة الارهاب والتكيل .

تصاعد التدخل العسكري الايراني في الشهر الاخير ، في عمان والخليج العربي لتدعيم النظام الاقطاعي الرجعي في مسقط ان الهدف هو ضرب النضال الثوري للشعب العماني تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . ان تركيز القوات الايرانية في عمان يستهدف القيام بحملة عسكرية لاكتساح المنطقة الغربية من ظفار . وقامت السلطة في عمان بحملة اعتقالات واعدامات ضد الشعب العماني والذي يناضل تحت

دعوا الحقائق تتكلم عن نفسها فللحقيقة كلام !! ؟

عاش نضال شعبنا من تعميم وتكتم على نضاله البطولي على حرب الابداء البشعة تجاه الشعب فنضال جماهيرنا لا يحتاج الى تعليق اوتأويل اذ ان الحقائق تتكلم عن نفسها ، ونضالنا وصمودنا وبطولاتنا على ارض الصمود حقائق لا يمكن اخفاها . وان حاولوا ذلك فلن يستطيعوا . لان الارض شاهدة والشجرة والقمة والقرية والكوخ وكل بقعة من ارضنا تحكي مأساة هذا الشعب ومقاومته العنيدة . لن يستطيع العدو اطلاقا ان يقضي على عزيمة شعبنا وروح النضالية والمقاومة الصلبة حتى وان قام بتدمير الارض والاشجار والمياه والمساكن وابداء الحيوانات وحرقت المزارع ، لن يقتل روح الصمود والحياة البانعة التي يغذيها الشعب بدمائه فشعبنا يواصل انتصاراته على كافة الجبهات ، وسيظل يواصل انتصاراته حتى يدحر آخر محتل وغاز ومرترق وعميل مهمنا تكلمت كل قوى الشر والظلام .

والحقيقة لن تخفي كمثل شروق الشمس وغروبها ، قصة شعبنا ونضاله حقائق تفرض نفسها وتتكلم رغم اذغ اعداء ومرترقته المأجورين .

فدعوا الحقائق تتحدث بنفسها بامرترقة الكلمة والريال .. فللحقيقة كلام !! ؟

هنا فان هذه الاقلام المأجورة تطنطن على انتصارات وهمية تغطية لهزائمها وذلك لكبت الشعب الذي لازال يعيش في جناب قابوس والخونة ! انهم يقومون الان بتوزيع منشورات بواسطة الطائرات فوق المنطقة المحررة داعين المواطنين الذين يعيشون ليل نهار على اطنان القنابل المدمرة التي تلقيها الطائرات وتقذفها المدافع ، يدعونهم الان للاستسلام وترك الثورة والنزول الى عند قابوس ليعيشوا حياة رغيدة وسعيدة كتعويض عن مافاتهم من الديمقراطية القابوسية والجنة السعيدة في جوار قابوس خصوصا بعد طيلة هذه الحرب الطويلة والشاقة ؟؟ لكن الحرب النفسية التي تشنها المخابرات البريطانية ممثلة بجهاز اعلام السلطنة التي يديرها الانجليز لن تجدى نفعا فكما فشلت في الماضي فهي فاشلة ايضا في المستقبل . ولن تنثنى هذه الابواق المأجورة عزيمة شعبنا على الصمود والاستمرار رغم حرب الابداء والتعجير والتسكين بالقوة التي حاولوا ايضا زرعها في فيتنام البطله ويجربونها اليوم في ظفار الملتبهة .

فهما شوهدت القوى الامبريالية والرجعية والاقلام المأجورة نضال شعبنا العادل ومهما

الجيش المرتزق حملة الاقلام في الصحف والاذاعات لتصوير هذا العمل الاجرامي بشكل خدمه انسانية تقوم بها هذه القوات لتخليص الشعب بما اسموه (الشيوعيين) وليس هذا فحسب بل وتبلغ بهم الوقاحة اكثر حينما يتحدثون عن الاصلاحات الديمقراطية القابوسية التي تقوم بها قواتهم في الريف (شق طرق ، فتح مدارس ، مستشفيات اسواق ، الخ) في الوقت الذي تقوم فيه هذه الجيوش بحرق المساكن وابداء الحيوانات وتدمير المياه وقتل الاطفال والنساء والعجزه وفي الوقت نفسه يقومون بقطع كل وسيلة للمعيشه لهؤلاء المواطنين لان الطائرات والمدافع وحرب الغزاة والمرترقة هي الاخرى لا تكفي لابداء مواطني الريف .

ان هذه البشاعة وهذه الحرب القذرة يحملها مرترقة الكلمة بحيث ان القاريء او السامع لجهاز اعلام السلطنة ، لا يسمعه الا ان يحسب هذا الشعب على البجوحه التي يصبغها قابوس شعبه !! ؟

لكن الشعب يعرف ويفهم الحقيقة لان هذه الاحداث المؤلة هو الذي يتحملها . من

تتمنى هذه الايام صحف واعلام سلطنة الانكليز على النصر المزعوم لقوات الغزو الايراني ومرترقة قابوس ، خافية بذلك الحقائق الصارخة عن الرأي العام وموهمة الشعب الذي انزع ثقته من عملاء مسقط .

وعندما تردد الابواق هذه الايام اسطوانة احتلال رخيوت لا يفهم العالم ماهي رخيوت هذه ؟ .. ثم ان الفشل الذريع الذي لاحق قوات الشاه ومرترقة وفلول الانجليز وحكومة الظل في مسقط ، تحاول اليوم هذه الابواق المأجوره ، والتي لها خبرة طويلة في ممارسة تنميق الكلام وجعل من الحبة قبة كما يقول المثل تحاول هذه الاقلام المأجوره ان تحقق ما لم تستطع الاف الجيوش الغازية والمرترقة ان تحققه على صعيد القوة العسكرية . فهي تصور بلدة رخيوت الواقعة على البحر والتي هدمتها الطائرات البريطانية وغادرها الاهالي منذ عام ١٩٦٩ ، تصويرها بهايفونج الثانية !

والرأي العام يجهل ما يجري في هذه الساحة الملتبهة منذ عشر سنوات تقريبا وذلك نتيجة التعميم الاعلامي الكامل .. عن البطولات الفذة والمنقطعة النظير التي يسجلها شعبنا في الدفاع عن حقه في السيادة على ارضه وفي حقه في الحياة الحرة الكريمة . مثله مثل أي شعب من شعوب العالم التي هبت لتنفذ غبار العار ظل عشرات السنين على كاهل شعبنا .

فقابل الجيوش المرتزقة التي جندتها الامبريالية العالمية لسحق مقاومة هذا الشعب الباسل ، هناك ايضا في سلطنة الانجليز جيش مرتزق اخر من حملة الاقلام . فهاهم الان يطلقون السنة اقلامهم ليوهوا الشعب الذي يتحكم به عملاء مسقط عن انتصارات وهمية ليست الا في صحفهم واذاعاتهم التي تنبج من صلاله ومسقط . فهذه الاقلام التي لها خبرة طويلة من عهد فاروق والملك حسين وهذا الاحتياطي الذي تلجأ اليه الامبريالية والرجعية عند الحاجة هم شركاء ايضا ، وظيفيات لا تستطيع ان تيمش الاعلى فتات موائد الاسياد التي ظلت ولا زالت تمتص دماء الشعوب وتعيش على عرقه وكدحه .

انهم يشنون الان حملتهم الدعائية المأجورة والحرب النفسية المسعورة ضد شعبنا المناضل العنيد في سبيل اهدافه النبيلة . لقد زينوا لنا وجه الامبريالية والغزاة القادمين من الضفة الاخرى من الخليج العربي في صورة النظام الهزيل التي شيدته الامبريالية بالحرب البريطانية وتريد تثبيت دعائمها بالتضليل والتزييف بعد ان فشلت سياسة القوه والقمع ، فهم يبعثون الطائرات التي تنطلق لتصب مدمراتها على الاطفال والعجزه والنساء والحيوانات ، سعيا منها لتدمير الحياة التي تظل صامدة رغم كل وسائل الابداء التي تنتهجها القوات الغازية والاستعمارية . وفي نفس الوقت يقوم

غرام قابوس بهتلر

حول غرام قابوس بهتلر كتبت صحيفة اورور الفرنسية الصادره في ١٦/١/٧٥ م مالا جاء فيه :

غارات جوية على مقره . كما ان احد وكلاء قابوس يعمل على شراء (ايرجوف) أي عش النور في منطقة بيركشتان هو مقر لهتلر ايضا ويرتبط هذا المكان بذكراته . فقد كان هتلر مغرم بهذا المكان ويتردد عليه باستمرار وعندما اصبح قائدا للرايخ الثالث اشترى المكان وحوله الى مقر له يستعمله في استقبال الزعماء ولكن الامريكيين نسفوا القصر الذي بناه هتلر .

ويبدو ان قابوس يريد بناء متحف لهتلر فقد ارسل فريقا من الاختصاصيين لدراسة هندسة بيرجوف (عش النور) من اجل إعادة بنائه .

هذا ماجاء في صحيفة اورور الفرنسية والمقال يوضح لنا تقارب المشاعر والاحاسيس بين عدو البشرية ادولف هتلر وبين الحائن قابوس عدو شعبنا وأمتنا . ولا يقتصر تأثير قابوس بهتلر في حدود شراء قصوره ومقراته ، وانما ايضا في الممارسة فالجرائم التي يرتكبها قابوس ضد شعبنا لا تقل في مستوي حجمها عن ممارسات هتلر والفاشي والفرق الوحيد بين هتلر وقابوس ، هو ان هتلر لم يكن خائنا للامة الالمانية على عكس قابوس الذي خان الشعب العماني والامة العربية .

بالرايخ الثالث - المقصود حكومة هتلر النازية - وبالتحديد قطعة الارض في جبال الالب ، والتي تخص هتلر شخصيا .

كما اشترى قابوس فندقا يسمى (هلموت) الخاص بالسباح الذين يأتون لزيارة اثار هتلر والذين يشاطرون قابوس اراءه ، وهو يحاول شراء فندق (رؤم توركن) كما يريد شراء الملجأ الذي كان هتلر يستخدمه عند حصول

لقد درس قابوس ، البالغ من العمر ٣٣ عاما والذي يحكم دولة من الدول النفطية الغنية بعد ان اطاح بابيه ، درس في اكسفورد وتشرب بالحضارة الغربية ومعجب بالتاريخ الغربي ، وكما عندنا - أي في فرنسا - معجبون بنابليون ولهم هواية جمع الافلام والكتب القديمة ، فان قابوس له هواية جمع مقرات ادولف هتلر ، وكما يجمع البعض التحف فانه يشتري قطع الاراضي الخاصة

عبدالفتاح الياسين يلقي كلمة حزب البعث في مؤتمر طلبه البحرين

والغزو المنظم للخليج العربي والانزال العسكري الايراني لمجابهة ثورة عمان الباسله والذي لا يمكن اعتباره مجرد نجده للسلطان قابوس بقدر ماهو انسجام مع الأطماع الأيرانية العدوانية والمخطط الامبريالي في المنطقة واحتلال الجزر العربية في الخليج العربي وسمى الولايات المتحدة الحثيث الى اتخاذ جزيرة (مضيره) منطلقا استراتيجيا للاستحواذ على منابع البترول .

واشاد الرفيق عبدالفتاح بمؤتمر الطلبة البحرينيين واعرب عن ثقته بقدرة الحركة الوطنية والطلابية المعبته والمنظمة في التصدي والوقوف بحزم امام الزحف الايراني والاطماع الامبريالية .

القي الرفيق عبدالفتاح الياسين كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي في المؤتمر الوطني لطلبة البحرين المنعقد في بغداد . استعرض فيه الظروف العصيبة والتحديات المطروحة على الساحة العربية والمهام النضالية للقومية العربية تجاه تحقيق التكامل الوجودي للامة العربية . وقال ان ثورتكم في العراق ثورة قومية تقدمية . وان عليها قسط كبير في الدفاع عن مصالح الجماهير والامة العربية بما يتناسب مع امكانيات العراق .

وتحدث عبد الفتاح عضو القيادة القطرية قائلا : اذ ان الاعتداءات المتكررة على العراق والغاء معاهدة (١٩٣٧) من طرف واحد

بين الجبهة الشعبية لتحرير عمان والمنظمات الوطنية الايرانية

الشعوب المناضلة في المنطقة كما ونعلن عن شجبنا للمؤامرات الامبريالية والرجعية التي تحاك ضد اليمن الديمقراطية والهادفة الى تصفية هذا النظام التقدمي والذي يشكل الخلفية الصلبة والرافد الاساسي للتورث في عمان .

كما نؤكد على عزمنا القاطع على مواصلة النضال جنباً الى جنب مع جميع القوى الثورية في المنطقة وفي جبهة موحدته متراصة ضد العدو المشترك حتى يتم احراز النصر النهائي .

عاش التضامن الكفاحي لشعبنا العماني والايرواني الموت والدمار للامبرياليين وللرجعيين اعداء الشعوب

- ١ - الجبهة الشعبية لتحرير عمان
 - ٣ - منظمة مجاهدي الشعب الايراني
 - ٢ - منظمة فدائيي الشعب الايراني
 - ٤ - منظمات الجبهة الوطنية الايرانية
- بتاريخ ١٩٧٥/٢/٥ م .

في المنطقة وتجسيدا للدور الحيواني الذي يلعبه العميل قابوس في تهديد سلامة وامن المنطقة بأسرها واننا لنعتقد جازمين بان عمان لن يكون البلد الوحيد الذي يتعرض لمثل هذا العدوان الصارخ بل وان سائر شعوب المنطقة هي الاخرى سوف لن تأمن شر الامبرياليين في المستقبل ما لم تقم القوى التقدمية وشعوب المنطقة بمبادره فورية لصد هذا العدوان وكما نعتبر اي تساهل مع الانظمة الرجعية في ايران وعمان واي موقف يؤدي الى صالحها هو اجراء ضد مصالح الشعب العربي في عمان والمجاهير الايرانية وسائر الشعوب المناضلة في العالم وندن وبشده مثل هذه المواقف .

اننا في الوقت الذي نعلن فيه عن ايماننا المطلق بالكفاح المسلح الذي تخوضه شعوبنا البطلة كسائر شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني البطل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية نعلن عن ادانتنا للغزو الايراني المسلح لعمان والنوايا التوسعية لنظام الشاه العميل واعتداءاته المتكررة على

تؤثر هذه الاعمال العدوانية على طبيعة العلاقات الاخوية والتاريخية المتينة التي تربط الجماهير الايرانية واسقائها العرب . اننا ندرك جيداً ان الحرب العدوانية التي تشنها القوات الايرانية منذ ٧٣/١٢/٢٠ ضد الشعب العربي في عمان وتوسع هذه الحرب بشن حملات عسكرية واسعة مؤخرًا على المنطقة الغربية المحررة من اقليم ظفار بهدف الاجهاز على الثورة العمانية وتوسيع رقعة الاحتلال العسكري الايراني للاراضي العمانية والخيانة الوطنية التي ارتكبتها العميل قابوس بفتح ابواب عمان على مصراعها لاطماع النظام الشاهنشاهي كل ذلك جاء تنفيذا للاستراتيجية الامبريالية في المنطقة والذي يأتي الاعلان عن الاتفاقية الثلاثية بين الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وقابوس العميل والقاضية باستخدام جزيره مصيره ذات الموقع الاستراتيجي الهام من قبل القوات الاميركية منسجماً مع التهديدات الاميركية باحتلال منابع البترول وتعرية للنوايا الاميركية الامبريالية الفاضحة

تخوض شعوبنا العربية والايروانية نضالات حازمة ضد عدونا المشترك والمتمثل بالامبريالية وحلفائها الرجعيين ، وتقف رجعية المنطقة مدعومة من القوى الامبريالية بزعامة الامبريالية الامريكية والبريطانية في وجه نضالات جماهيرنا المشروعة والعدالة مستخدمة بذلك مختلف الاساليب الانسانية في سبيل ضرب حركاتنا الثورية وتصفيته والامعان في اذلال شعوبنا واستغلال ثرواتها الهائلة وربطها وبصورة مستمرة بعجلة مخططاتها الاستعمارية .

ولقد لجأت القوى الامبريالية ، تحقياً لهدف الربط المتزايد لبلداننا بالسوق الرأسمالية العالمية ومنعاً لانفجار غضبة شعوبنا وقمعاً لنضالاتها الى سلسلة من التدابير نفذت في ايران وعمان مع تفاوت في توقيت التنفيذ واشكاله ، تمثلت في تقديم بعض الاصلاحات من جهة وتشديد العنف القمعي ونشر الارهاب في نفوس المواطنين من جهة ثانية حتى يتم عبر هذه الوسيلة تجنيد العناصر المتمردة عن طريق الترغيب والاعراض تارة والترهيب والتهديد تارة اخرى لكي يتم اجبارها لاعلى الحياض فحسب بل الى الارتقاء الى احضانها والاعمال معها .

الا ان شعوبنا قد ادركت مبكراً ابعاد هذا المخطط الرهيب والذني في نفس الوقت واقدمت على تحرك حاسم لاحباطه مستفيدة من تجاربها المريرة مع قوى القمع والارهاب ومن تجارب الشعوب المناضلة التي سبقتها الى هذا الطريق ايضاً فصعدت من نضالاتها وعززتها بالمبادرة الى تبني النضال المسلح بصفته ارقى اشكال النضال ومواجهة العنف الرجعي بالعنف الثوري المنظم . لذلك فقد كرست كافة النضالات الشعبية في بلادنا وبشكل عملي وصحيح لخدمة الكفاح المسلح ذلك الطراز الفريد من الكفاح الذي استطاع يجره الحازم والرادع للعدوان يلعب الدور الاساسي في تشديد نضالات جميع الطبقات والفئات الشعبية على الاعداء المختلفة وان يقود الى النصر الحاسم على العدو .

انه لعهد علينا ان نواصل النضال الحازم من اجل اشراك كل الجماهير الشعبية وبشكل كامل في الكفاح المسلح من اجل اسقاط الانظمة الرجعية وعملائها ودحر اسادهم الامبرياليين وتحقيق الحرية والاستقلال الناجز وبناء المجتمع الجديد مجتمع الرفاهية والعدل واننا لعل ثقة بان جماهير الشعب العربي في عمان والشعب الايرواني ستنهض بهذه المهمة التاريخية المقدمة .

اننا نؤكد على ان النوايا التوسعية على حساب الارض العربية والتي يبديها الشاه العميل ونظام حكمه ويحسدها بالغزو والاحتلال العسكري انما هي في حقيقتها اعمال عدوانية من صنع هذا النظام الرجعي وحده وبايعاز من اسيادة الامبرياليين في واشنطن ولندن وان الجماهير الايروانية منها بريء ، كما ولا يمكن بحال من الاحوال ان

مؤتمر المنظمات الشعبية في بغداد ظاهرة ايجابية للتضامن العربي

١ - يطالب المؤتمر الحكومات العربية والجامعة العربية ، بالتعاون والتنسيق واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمجابهة الغزو الاجنبي والايرواني المتعدد الاشكال والصيغ وصد موجات التسلل والاستيطان غير المشروع وبحمل المؤتمر هذه الحكومات المسؤولية القومية في الحفاظ على عروبة الخليج .

٢ - يدعوا المؤتمر الحكومات العربية لاعادة النظر في علاقاتها الرسمية مع ايران .

٣ - يندد المؤتمر بشدة بالعدوان الايرواني في منطقة الخليج العربي ويدعو للنضال من اجل ارغام المعتدين على سحب قواتهم من عمان والجزر العربية المحتلة .

٤ - يدعوا المؤتمر لممارسة نشاط اعلامي واسع النطاق على الصعيد الدولي لفضح جرائم السلطة الايروانية واعتداءاتها المستمرة وخرقها للمواثيق الدولية .

• يدعوا المؤتمر الى شن حملات توعية مركزية لفضح ابعاد المخطط الامبريالي الهادف الى طمس القومية العربية .

علي غنام يحده مستلزمات الحفاظ على عروبة الخليج

جاء في كلمة حزب البعث التي القاها علي غنام وقال : ايها الاخوة اننا مطالبون من واقع المسؤولية بالحرص على ابقاء عمان خارج النفوذ الاجنبي ، والحفاظ على عروبة الخليج وذلك تحدد من خلال التضامن مع شعب عمان وثورته لدحر الغزاه واخراجهم وتنسيق سياسات الدول العربية الفاعلة في المحافظة على عروبة الخليج وطرد الغزاة من عمان ووضع حد للاستعمار الاستيطاني .

الى هذه المنطقة ، يهدف ابقاءها تحت السيطرة المباشرة من خلال تاهيل قوى قمعية محليا اولاً ، وزرعها بالقواعد الخفية في البحرين ، وديغو غروسيا في المحيط الهندي والقواعد المزروعة في كل من ايران والسعودية واخيراً وليس آخر اقدم النظام العميل في مسقط على منح حق الاستخدام للولايات المتحدة في جزيرة مصيرة العمانية ثانياً .

واضاف قائلاً : ونحزم ايضاً بان الاعتداءات الايروانية على الحدود العراقية لاتهدف فقط على اعاقه العراق عن اداء دوره الفلسطيني ، انما تهدف ايضاً الى مشاغلة العراق والهائه عن اداء دوره الضروري الملح حقاً في حماية عروبة الخليج والتصدي للاطماع الدنيئة للعسكرية التوسعية الشوفينية الايروانية .

بعض ما جاء في مقررات المؤتمر : وكانت الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر قد تطرقت في كلماتها الى منطقة الخليج العربي والتي تشكل اهمية بالغة على صعيد النضال العربي التحرري خصوصاً وان هذه المنطقة محط انظار الامبريالية العالمية والايروانية ، الذين يقومون حالياً بتحويل بلادنا الى فيتنام اخرى .

وكان من الطبيعي ان تتناول كل الوفود المشتركة الوضعية الخطيرة التي تعيشها هذه المنطقة .

ولاشك ان المؤتمرين قد اولوا اهمية بالغة لنضالات الشعب في عمان والخليج العربي . وذلك للوقوف امام كل المخاطر التي تهدد عروبة الخليج ، وخلق فلسطين ثانية في الخليج العربي .

وامام التطورات البالغة الخطورة التي تشهدها المنطقة فقد قرر المؤتمر مايلي :

شارك وفدنا في مؤتمر المنظمات المهنية والشعبية العربية التي عقدت مؤتمرها في بغداد لاسناد ودعم العراق امام الاعتداءات والاستفزازات الشاهنشاهية . وقد القى وفدنا كلمة في المؤتمر ، ناشد فيها المؤتمرين بالوقفة الجادة والصريحة من نضال شعبنا البطولي وتكالب الاعداء عليه .

وناشد كل القوى الوطنية والتقدمية وكل الجماهير العربية ان تدعم نضالنا دعماً فعالاً يتجاوز حدود التفهم . وذلك للحفاظ على عروبة هذه المنطقة امام الاكتساحات الخطيرة التي يقوم بها الامبرياليون والايروانيون في السيطرة على بلادنا . ونورد بعض ما جاء في الكلمة :

« ان الجناح الشرقي للوطن العربي ، والذي نؤكد بأنه يمتد من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، مروراً بالثورة في عمان وانتهاها بالعراق الصامد في وجه الاعتداءات الايروانية المتكررة ، ينبغي لهذا الجناح ان يعزز ويحظى باقصى وسائل الاهتمام العربي دون ادنى تأخير .

لقد باتت منطقة عمان والخليج العربي تمتلك خطاً صدامياً متقدماً بين جموع طموحات شعب المنطقة المشروعة في انتزاع ثرواته وتحقيق الاستقلال السياسي الناجز حقاً ، بعيد عن المظلة الايروانية وفك السكاشة للنظام الاوتوقراطي في الجزيرة العربية .

ومن اجل ترتيب اوضاع هذه المنطقة الاستراتيجية لابد اولاً من القضاء على الثورة المشتعلة في عمان ، ومحاوله تطويق كل من النظامين التقدميين في اليمن الديمقراطي والعراق .

ومن أجل ذلك تتجه انظار الاستعماريين



على طريق حرب التحرير الشعبية

بلاغ عسكري رقم ٣٥ / ٧٥

عملية شهداء حصل اجيناد عمر مليط ومحاد تمان الملقب طلبات

بتاريخ ٧٥/٢/١٢ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت قوة الاسناد التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مراكز العدو التالية .

اخارات ، أشدر ، صبر ومن عدة اتجاهات استمر هذا القصف المدفعي مدة نصف ساعة وفي نفس الوقت وفي تمام

الساعة الثانية عشرة ظهرا كررت قواتنا قصفها الثاني على نفس المراكز التابعة للعدو الإيراني واستمر القصف مدة نصف ساعة .

وفي اليوم التالي ٢/١٣ وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا كررت قوات الاسناد قصفها على نفس المراكز المذكورة ومن عدة اتجاهات واستمر هذا القصف المدفعي مدة نصف ساعة .

وكانت اصابات مدافنا مباشرة في مواقع العدو وتحصيناته .. خسائر العدو في كل العمليات :

١ - قتل وجرح ٢٣ من افراده .
٢ - تدمير ٣٦ موقع دفاعي بن فيها تدميرا كاملا .

٣ - اشغال الحرائق لمدة ست ساعات كاملة .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٣٦ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/٢/١٥ شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية هجوما مدفعيا على مركز العدو

في «اخارات» وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا وكان قصف ثوارنا الابطال شديدا ومركزا على مواقع العدو في المركز المذكور واستمر القصف مدة نصف ساعة خسائر العدو :

تدمير خمسة مواقع دفاعية تدميرا كاملا

اشغال الحرائق داخل المركز

وشهدت طائرة عمودية تهبط في مركز العدو لنقل القتلى والجرحى وذلك اثناء قصف ثوارنا ولم تقدر خسائر العدو في اوساط افراده .. خسائرتنا لاشي .

المساعدات قد استخدمت في اغائة المنكوبين ام لا .

واليوم وبعد ثلاث سنوات من الهزة الارضية يمكن لاي زائر للمنطقة المنكوبة ان يشاهد الاهالي يعيشون خارج قراهم المدمرة في بيوت من الطين واغصان الأشجار التي بنوها بانفسهم فاين ذهب الملايين التي جمعت من اجلهم .

الجواب عند الاميرة شمس بهلوي . لقد كانت تحمل منذ صغرها بقصر خيالي لا يضاهاه قصر اخر وتحول حلمها الى حقيقة فقد بنت هذا القصر وكلف بنائه خمسة ملايين دولار فقط . ويتندر المواطنين الإيرانيون بهذا القصر ويرددون الاحاديث حوله فيقول مواطن اخر كم كلف قصر «قر البريه» وهذا هو اسم القصر . فيرد عليه المواطن الثاني : لم يكلف شيئا . لماذا ؟

ويجيبه لان جمعية الاسد والشمس الحمراء قد دفعت الفرق البسيط في التكلفة . عزيزي القراء هل عرفت بعد هذا اين ذهب الاموال التي قدمت للمواطنين المنكوبين .

كيف تتحول مآسي الشعب الايراني الى مصادر اثراء لعائلة بهلوي؟

ان تكون المساعدات نقدية وبالولايات كما رفضت الجمعية ان يقوم وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف بزيارة المنطقة المنكوبة ، لمعرفة عما اذا كانت هذه

بهلوي) اخت الشاه . الغريب ان جمعية الاسد والشمس الحمراء رفضت بعناد اية مساعدات عينية من الادوية والاغذية والبطنيات واشترطت

في ابريل عام ١٩٧٢ م دمرت هزة ارضية ٢٧ قرية في اقليم فارس بجنوب ايران وخلفت وراها الخراب والدمار والاف اللاجئين وفي خلال ساعات انهارت عروض المساعدات من الخارج على جمعية الاسد والشمس الحمراء التي ترأسها (الاميرة شمس

الطلبة العرب يقيمون مهرجان تضامني في مصر مع شعب عمان

اقيم في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الاسكندرية مهرجان تضامني مع نضال الشعب العماني والاتحاد الوطني لطلبة عمان حضره طلبة من عمان وفلسطين واليمن والسودان والبحرين . وذلك على اثر حل فرع الاتحاد بايعاز من حكومة قابوس ضمن خطة القضاء على الاتحاد الوطني لطلبة عمان .

البريطانية والنظام القاويوسي الرجعي في عمان المستهدفة ثورتكم ونضالكم ونؤكد لكم وقوفنا المدعم والسائد للامحدودين لثورتكم المسلحة .

عاشت الجبهة الشعبية لتحرير عمان نارا حارقة لكل الاعداء .

كما وجه المؤتمرون بقرية استنكار الى وزارة خارجية حكومة مسقط العميلة هذا نصها :

وزارة الخارجية / مسقط

نحن الجماهير الطلابية المؤتمرون في هذا المهرجان الطلابي التضامني مع نضال الشعب العماني في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الاسكندرية نستنكر سياستكم ومواقفكم العميلة التي تواجهون بها الشعب العماني البطل .

إن المخططات والتأمرات التي تواجه الشعب العماني البطل لن تزيد الا اصرارا على النضال والقتال حتى يتحقق النصر . نطالبكم وبقوه وقف الحملة العسكرية الايرانية البريطانية / والافراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين الذين يملؤون سجونكم كما نطالبكم بوقف حملات الارهاب والتعسف ضد شعبنا العماني .

الطلاب من اليمن وعمان وفلسطين والبحرين والسودان المؤتمرون في هذا المهرجان التضامني مع نضال الشعب العماني في مقر الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الاسكندرية لنتهز هذه الفرصة ونحيي صمودكم الرائع امام الهجمة الشرسة الامبريالية الايرانية

وقد تلقت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تأييد من المهرجان هذا نصها :

الرفاق اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان نحن جماهير

• وزير خارجية الكويتية يقول •

نحن ضد اي تواجد عسكري كان في المنطقة

والمسؤولين في مسقط جاريه حول هذا الموضوع .. وموقفنا هذا لا ينبع من الحفاظ على مصالح دول المنطقة فقط ولكن الحفاظ على سلطنة عمان ذاتها . وقال ان استخدام اية قوات اجنبية للاراضي العمانية لا يخدم عمان ولا اجاراتها العربيات بقدر ما يخدم النفوذ الاجنبي .. وهو نفوذ لم نكن نريد له الدخول من الشباك بعد ان خرج من الباب .

وعن علاقات الكويت باليمن الديمقراطية الشعبية . قال وزير الخارجية الكويتية : « احب ان اقول ان المسؤولين في عدن يقدرتون ويقيمون أي موقف ايجابي تجاههم وبعد ان تحدث عن المساعدات التي قدمت الى الكويت لليمن الديمقراطية قال : انهم قابلوا ذلك بالامتنان والعرفان . »

ودعى الوزير الكويتي الدول العربية في المنطقة الى انتهاز سياسة قومية سليمة من شأنها ان تقوت الفرصة لأي تدخل اجنبي .

قال وزير الخارجية الكويتي ، ان الكويت ضد أي تواجد عسكري في المنطقة سواء اكان هذا التواجد ايرانيا او امريكا او بريطانيا .. وقال الوزير الكويتي في مقابلة اجرتها معه صحيفة صدي الاسبوع البحرانية مؤخرا : لقد ابرقنا لسفيرنا في مسقط ان يبلغ المسؤولين هناك امتعاضنا واستياءنا من موقف مسقط تجاه الوجود العسكري الامريكي في جزيرة مصيرة ، وعبر الوزير الكويتي عن أمل حكومته بان لا يمنح حكام مسقط أية تسهيلات عسكرية للأمريكان في هذه الجزيرة او على أي شبر في عمان .

ومضى الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ، يقول في هذه المقابلة : لقد نفى المسؤولون العمانيون ان يكونوا قد منحوا امريكا امتيازات عسكرية في جزيرة مصيره غير ان الأنباء التي وصلتنا من واشنطن تؤكد ان المفاوضات بين الولايات المتحدة

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الثالثة

العدد ١٤٣

التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٧٥ م